

وللحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى :

لا تغفلن أحاديث الرسول ولا
وعد عمّن تعداها وضيعها
ولا تفيضن في علم يخالفها
وللحافظ الذهبي رحمه الله تعالى :

العلم قاله الله قال رسوله
وحذار من نصب الخلاف جهالة
إن صح والإجماع فاجهد فيه
بين الرسول وبين قول فقيهه.

وللحافظ أبي عمر بن عبد البر رحمه الله تعالى :

مقالة ذي نصح وذات فوائد
عليكم بآثار النبي فإنها
إذا من ذوي الألباب كان استماعها
من أفضل أعمال الرجال اتباعها

ولشرف الدين ابن أبي الفضل رحمه الله تعالى :

من كان يرغب في النجاة فيما له
ذلك السبيل المستقيم وغيره
فاتبع كتاب الله والسنن التي
ودع السؤال بلم وكيف فإنه
الدين ما قال النبي وصحبه
غير اتباع المصطفى فيما أتى
سبل الضلالة والغواية والردى
صحت فذاك إذا اتبعت هو الهدى
باب يجر ذوي البصيرة للعمى
والتابعون ومن مناهجهم قفاً أهـ.

ومن قصيدة شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى المشهورة :

يا من يريد نجاته يوم الحساب
اتبع رسول الله في الأقسو
وخذ الصحيحين اللذين هما لعق
واقراءهما بعد التجرد من هوى
واجعلها حكماً ولا تحكم على
من الجحيم وموقد النيران
ال والأفعال لا تخرج عن القرآن
عد الدين والإيمان واسطتان
وتعصب وحمية الشيطان
ما فيها أصلاً بقول فلان